رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعون النووية)٩٣(الحديث الثامن)٢(

محمد الشرافي

راوي الحديث اه سمي هو احد العبادلة فمن العبادلة ابو عبد الله ابن عمر احسنت لماذا سموه بالابادنة لانهم احسنت هذا قول ايضا من صغار الصحابة ايضا اسماءهم عبد الله فقهاء يعني من العلماء يعني صاروا علماء - 00:00:00

الاهم ذا. ياخذ علومه. انهم اه تأخروا واخذ عنهم العلم وهم صغار الصحابة تمام. كما روى عبد الله بن عمر من حديث صح بس وقف طيب بماذا اشتهر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - 00:00:49

باقيا احسنت بالعلم والعبادة جميل. طيب قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم قولا اثر فيه جدا ها اعمل نعم الرجل لو كان يقوم ها وبعدين لا ثم بعد ذلك - 00:01:17

احسنت كان طيب قال فيه مالك قولا مشهورا محمد عاش كم عاش كم واحد توفي ست وثمانون ستة وثمانون سنة وكم بقي يفتي يفتي اه ستة لا لا لا احذف ستين ستين سنة ستين سنة - 00:01:52

بقي ستين سنة يفتي وهذا امر عجيب شيخ ابن باز رحمه الله تقنين هذا هذا مدة واطول الشيخ ابن باز توفي في يقارب التسعين تسعة وثمانين سنة كان عالم منذ الصغر - 00:02:20

كان قاض في في الدلم في الخرج ولم يزل عالما حتى المتوفي رحمه الله طيب اشتهر عنية التحري ايش معنى التحري يعني اشتغل عن التحري فيما يفتي به وفيما يعامل به نفسه - 00:02:39

اعطنا كلمة مؤامرة للتحري وقريبة منها تثبت احسنت ايضا ها احتياط احتياط لا تحقق التورع فكان يكثر من الله اعلم فالكثير ما يعني يتوقف ليس عن ليس عن قلة علم وان من شدة احتياط - 00:03:10

متى اسلم يا هذاب احسنت وهاجر مع ابي رضي الله عنهم طيب درس اليوم تعيد قراءة الحديث الله يحفظك بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام النووي رحمه الله الحديث الثامن - 00:03:47

عن ابن عمر رضي الله عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة - 00:04:13

الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. احسنت. متفق عليه رواه البخاري ومسلم النووي ما قلت متفق عليه طيب بسم الله الرحمن الرحيم. قوله صلى الله عليه وسلم امرت - 00:04:28

ان اقاتل النصر ها اي نعم الان تفصيلا قوله امرت اي امرني الله ابهم الفاعل على عادة العرب ابهم الفاعل هو احسن ابهم الفاعل احسن ابهم الفاعل على عادة العرب - 00:04:48

بحذف ما يعلم تعظيما في حذف ما يعلم تعظيما وتفخيما والامر في مصطلح الاصوليين والامر في مصطلح الاصوليين طلب الفعل على وجه الاستعلاء طلب الفعل على وجه الاستعلاء وقوله ان اقاتل الناس - 00:05:20

اقاتل اي اجاهدهم واسعى في ان يحققوا ما يذكر اجاهدهم واسعى في ان يحقق ما يذكر حتى تكون كلمة الله هي العليا وليس معنى القتال القتل ليس معنى القتال القتل - 00:06:02

وان معناه المدافعة والمجاهدة والسعي في ان يمتثل ما يؤمر به والسعي فيما ان يمتثل ما يؤمر به وقوله الناس اي ممن لم يسلم ممن لم يسلم بيشمل المشركين واليهود والنصارى - 00:06:48

وغيرهم وهذا الحديث مطلق هذا الحديث مطلق لكنه مقيد بالقرآن وبالسنة حيث دل عموم الادلة هيتدلعوا من ادلة على ان اول ما

يدعى اليه الناس الاسلام فان ابوا امروا بالجزية - 00:07:34
والجزية مقدار من المال مقدار من المال يدفعه غير المسلم مقابل بقائه على دينه وعيشه في بلاد المسلمين محميا وعيشه في بلاد المسلمين محميا محفوظ الدم والمال والاهل محفوظ الدم والمال والاهل - 00:08:40
فان ابى ان يدفع الجزية قتل وقوله حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وقوله حتى يشهدوا ان لا اله الا الله حتى تأتي في اللغة غائية وتعليلية تأتي باللغة - 00:09:26
غائية وتعليلية فالغائية تكونوا بمعنى الى ان الى ان ويكون معناها هنا امرت ان اقاتل الناس الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله والتعليمية بمعنى لكي او من اجل - 00:10:06
لكي او من اجل ويكون المعنى هنا امرت ان اقاتل الناس من اجل ان يشهدوا ان لا اله الا الله وهي في هذا السياق تحتمل المعنيين تحتمل المعنيين ومؤداهما واحد - 00:11:03
ومؤداهما واحد وقوله يشهد الشهادة ما تطابق عليه اللسان والقلب الشهادة ما تطابق عليه اللسان والقلب ولكن المعلوم لنا هنا هو شهادة اللسان ولكن المعلومة لنا هنا هو شهادة اللسان - 00:11:52
لان القلب لا يطلع عليه الا الله لان القلب ايطلع عليه من الله وقوله يشهد ان لا اله الا الله ان يقروا بانه لا معبود بحق الا الله ان يقروا - 00:12:43
بانه لا معبود بحق الا الله وقوله وان محمدا رسول الله اي كذلك يقر وينطق يقر بالقلوب وينطق ان محمد بن عبدالله القرشي المعروف مبعوث من الله وقوله ويقيم الصلاة - 00:13:15
اي يأتوا بالصلاة قائمة يأتوا بالصلاة قائمة حسب الشريعة فيحقق اركانها وواجباتها وشروطها وقوله الصلاة قول الصلاة المراد بذلك الفرائض وهي كافية لصحة الاسلام فالنوافل لا يقاتل عليها انا وافد الصلاة لا يقاتل عليها - 00:14:16
وقوله ويؤتوا الزكاة ويؤتوا الزكاة ان يعطوها لمستحقيها ان يعطوها لمستحقيها وسبق تعريف الزكاة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق وقوله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:15:21
لحظة قيل فعلوا ذلك اي اتوا بهذه الثلاث اي اتوا بهذه الثلاث وهي الشهادتين والصلاة اه والزكاة الشهادتين والصلاة والزكاة وقوله عصموا مني عصوا مني اي منعوا واحرزوا اي منعوا واحرزوا - 00:16:27
وقوله مني المراد وهو صلى الله عليه وسلم ومن ينوب عنه من ولاة امور المسلمين ومن ينوب عنه من ولاة امور المسلمين لانه لانه مطالبون لخلافة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:16
لانهم مطالبون بخلافة النبي صلى الله عليه وسلم في اقامة الدين وقوله عصموا مني ليس المعنى انهم لا يعصمون دماءهم ليس المعنى انهم لا يعصمون دماءهم حتى يقوموا بهذه الثلاث مجتمعة - 00:17:54
حتى يقوموا بهذه الثلاث مجتمعة بل في ذلك تفصيل بل في ذلك تفصيل وهو ام ان من نطق بالتوحيد عاصم نفسه وماله واهله ابتداء عصم نفسه وماله واهله ابتداء ثم ان اتى بما تقتضيه - 00:18:35
ان اتى بما تقتضيه الشهادتان والا زالت منه العصمة فان اتى ما تعطيه الشهادتان والا زالت منه العصمة اي انه ان صلى وزكى استمرت عصمته وان لم يفعل كان حلال الدم والمال - 00:19:29
ويدل لذلك فعل ابي بكر رضي الله عنه مع المرتدين فعل ابي بكر رضي الله عنه مع المرتدين وقد ثبت في الصحيحين انه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:22
وكفر من كفر من العرب ومنع بعضهم الزكاة فقط اراد ابو بكر رضي الله عنه ان يقاتلهم جميعا ان يقاتلهم جميعا من ارتد بالكلية وممنع الزكاة فقط فقال له عمر رضي الله عنه - 00:21:05
كيف تقاتل الناس وقد قالوا لا اله الا الله فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الزكاة والصلاة والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ووالله لو منعوني عقالا - 00:22:05

ووالله لو منعوني عقالا وفي رواية عناقا تعرف العقال والعناق وش العناق لأ ها شو العنار الشاة ولا الصغيرة العناق صغير المعز والعقال هو الحبل الذي يربط به البعير عقاب مو بعقال هذا حق الراس لا - 00:22:55

الحبل البعير والعناق صغير الغنم يعني ولو كان شيئا يسيرا منعوه والله لما نعوني ايقانا وفي رواية عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتم عليه لقاتلتهم عليه - 00:23:32

قال عمر رضي الله عنه فوالله ما ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال حتى عرفت انه الحق ووالله ما ان رأيت الله شرح صدر ابي بكر للقتال - 00:23:56

فعرفت انه الحق فالشاهد مما سبق ان من نطق بالشهادة ثبتت له العصمة فان لم يأت بالصلاة او بالزكاة زالت عنه العصمة وقوله دماءهم هذا يشمل عصمة النفس فما دونها - 00:24:32

فلا يحل قتله ولا قطع شيء من اعضائه ولا عقوبة بضرب ولا حبس ونحن قتل ولا قطع شيء من اعضاءه والعقوبة بضرب ولا حبس وقوله واموالهم يشمل كل ما يمتلكونه - 00:25:23

مما يتمول من النقود من النقود كلما يتمول يتمول يعني يستعمل ويؤخذ يباع ويشترى وثم من نقود والبيوت والانعام وغيرهم وقوله الا بحق الاسلام تعني لا تستباح الاموال ولا الدماء - 00:26:01

الا بما كان حقا يبيحه الاسلام بما كان حقا يبيحه الاسلام ومن امثلة ذلك رجم الزاني رجم الزاني المحصن وقطع يد السارق مع انه يشهد التوحيد ويصلي ويزكي مع ان يشهدوا بالتوحيد ويصلي ويزكي - 00:26:53

وتقطع يده لماذا متى نقطع يد ليه؟ اذا سرق طيب يطير طيب هل هو يشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله يصلي يزكي فكيف تقطع يده ما يخضع الا اذا سرق - 00:27:41

وسرق اكيد اجل واحد يصلي قاعد يعني شف بحق الاسلام يعني يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله ويصلي ويزكي نقطع ايه ده انا حق الاسلام هذا طيب الزاني - 00:28:04

زاد المحسن يرجم طيب هل هو يشهد على لا اله الا الله محمد رسول الله يصلي ويزكي؟ نعم ويرجى هذا حق الاسلام يعني اباح الاسلام دمه الان طيب ومن ذلك - 00:28:19

اخذ مال المدين اذا امتنع من الوفاء اخذ مال مال المال المدين اذا امتنع من الوفاء هذا حق الاسلام وقوله وحسابهم على الله اللي عندكم تعالوا ولا عز وجل النسخة اللي عندك نسخة القاسم - 00:28:36

عندي احسب الله تعالى محمد قاله عز وجل انت قرأت انا ولا بصوا نسخة القاسم بس خلي عندي مهيب تعالى طيب يعني انهم اذا اتوا بهذه الثلاث يعني انهم اذا اتوا بهذه الثلاث - 00:29:06

عصمنا دماءهم واموالهم فان صدقوا في الباطن ان صدقوا بالباطن نجوا في الدنيا والاخرة نجوا في الدنيا والاخرة وان كذبوا في الباطن نجوا في الدنيا واما في الاخرة فامرهم الى الله - 00:29:41

وحسابهم على الله امره من الله وحسابهم على الله واما نحن فليس لنا الا الظاهر واما نحن فليس لنا الا الظاهر وقوله على الله تعالى تعالى هذا فعل ماضي ومعناه - 00:30:18

ارتفع وتعاظم ارتفع وتعاظم على خلقه وعلى ان يلحقه نقص سبحانه وتعالى وهذي من عبارات الثناء على الله سبحانه وتعالى وهذه الثناء على الله سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم ناصر محمد يقول احسن الله اليك يا شيخ رجل حلف على امرأته بالطلاق الا تصوم ايام قضاء عليها من رمضان حتى - 00:30:55

وهو في السفر حتى دخل رمظان الثاني فماذا تصنع؟ وهل عليها اثم؟ نعم هذي ما تطيعها ولو حلف الف مرة بالطلاق لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما هل يقع علي الطلاق او لا هذا يراجع المحكمة - 00:32:05

رجل محكمة ومركز الدعوة من اجل ان ينظروا في امره لكن لا يحل لها ان تطيعه بس بارك الله فيكم - 00:32:23